المديرية العامة لتطوير المناهج
دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية
قسم تطوير مناهج اللغة العربية

برنامج التحدث بالفصحى

مقدمة:

تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات السامية ، وتعد من أهم اللغات الحية في عالمنا اليوم ، وقد زادها الله شرفا عندما أنزل بها القرآن الكريم، كما أكسبها حفظا إلى الأبد حيث قال عز وجل: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر/٩ .

واللغة سواء أكانت مسموعة أم مكتوبة تمثل أداة يستطيع الإنسان بواسطتها أن يتفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة ، فبواسطتها يستطيع نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره من الناس الذين يعيش معهم ، ويعرف أفكار وأحاسيس وحاجات غيره من الناس ، فهي وسيلة مهمة في مجال الفهم والإفهام اللذين يمثلان العلاقة بين الفرد والمجتمع .

وتشتمل اللغة العربية على أربع مهارات رئيسية، هي: الاستماع ، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وكل مهارة من هذه المهارات لها قدرات ينبغي أن يتقنها التلميذ حتى يحقق أهداف المهارة، ولا يمكن أن يصل إليها إلا إذا حاكاها ومارسها وتدرب عليها ؛ لأن المحاكاة والممارسة أساس تعلم أي لغة واكتسابها .

إن امتلاك المتعلم للقدرة اللغوية واكتسابه لمهارات اللغة ينبغي أن يكون بدرجات متساوية لكل فن أو شكل من أشكال الممارسة اللغوية، ومن ثم فإن العناية المتوازنة بكل هذه الفنون مطلب أساسي وجوهري في مسيرة تدريس اللغة، كما أن العناية بفن لغوي تسهم في اكتساب مهارات غيره من الفنون لما بينهما من تأثير وتأثر .

إن التركيز على اكتساب اللغة وتنمية مهاراتها أمر ضروري في عملية تعلم اللغة وهو أكثر أهمية من تعرف قواعد هذه الممارسة وضوابطها ، والمعلم هو القدوة التي تسهم إسهاما كبيرا في تحقيق هذه الفائدة، فدوره يتمثل في تدريب التلاميذ على: النطق الصحيح والسليم للكلمات والحروف، والعادات اللغوية السليمة، وتعلم اللغة عن طريق المحاكاة والممارسة .

ومن هنا جاء اهتمام وزارة التربية والتعليم باللغة العربية؛ فعملت على اقتراح برنامج مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى والذي قامت الوزارة بشراء حقوق الملكية

الفكرية له من صاحب النظرية الدكتور / عبدالله الدنان ؛ بهدف إكساب المعلمين مهارات اللغة العربية بأسلوب صحيح .

وبدأت الوزارة بتدريب معلمي الصف الأول ومعلماته والمشرفين والمشرفات في العام الدراسي الماضي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، ثم الثاني في العام الدراسي الحالي ٢٠٠٩/٢٠١٠م، فالثالث وهكذا وفق خطة طويلة المدى لتدريب معلمي المواد الدراسية ومعلماتها ومشرفيها ومشرفاتهم جميعهم عدا اللغة الإنجليزية على مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى .

برنامج التحدث بالفصحى:

هو مشروع قائم على نظرية تعليم اللغة العربية بالفطرة والممارسة المبنية على تطبيق عملي لقواعد اللغة العربية وخصائصها التعبيرية في المجالات الاجتماعية اليومية والأدبية والعلمية من خلال إعطاء مجموعة من المحاور بأسلوب يصل بالمتدرب إلى إنتاج اللغة العربية المعربة .

ويهدف المشروع إلى:

١ - تأهيل الهيئات التدريسية والإشرافية والإدارية في جميع المواد الدراسية عدا اللغة الإنجليزية ليصبحوا قادرين على التحدث باللغة العربية الفصحى مع تحريك أواخر الكلمات ، واستخدامها لغة تواصل وتعليم داخل الصف وخارجه .

٢ - إكساب اللغة العربية للطلاب والطالبات بجعلها لغة تواصل بينهم وبين المعلم ، اعتمادا على قدرتهم الفطرية على كشف قواعد اللغة العربية ودلالات مفرداتها كشفا ذاتيا ليصبحوا قادرين على التحدث بها مع المحافظة على الحركات الإعرابية .

٣ - تنمية الجانب الوظيفي للغة لدى المشاركين .

ويسعى المشروع إلى إكساب المتدربين المهارات الآتية:

١ - رواية المقروء المحضر سابقا

٢ - التحدث في المواقف الحياتية المختلفة .

٣ - تشكيل النصوص غير المقروءة وقراءتها .

٤ - قراءة نص غير مشكول يراه للمرة الأولى وروايته .

٥ - رواية نص مسموع والتعليق عليه .

٦- التحدث عن مشهد مرئي (تلفازي أو حياتي واقعي) .
٧- وصف اللوحات الاجتماعية والطبيعية باستخدام الجمل الاسمية والفعلية .
٨- إلقاء درس في المادة أو محاضرة أو خطبة بالفصحى .
٩- المناظرة .

ويتم تقييم المتدربين في المشروع من خلال الآتي:

١ - الالتزام بالتحدث بالفصحى طوال البرنامج ، و نسبتها ١٠ %
٢ - الأداء الشفهي لمحاور التدريب ، و نسبتها ٨٠ %
٣ - إنجاز التكليفات الكتابية ، ونسبتها ١٠ %

أما بالنسبة لآلية المتابعة فتكون من خلال:

١ - زيارات ينفذها المدربون المعتمدون في مهارات التحدث بالفصحى للمتدربين في المناطق التعليمية .
٢ - الزيارات الإشرافية .
٣ – زيارات أعضاء المناهج في قسم تطوير مناهج اللغة العربية للمناطق التعليمية المختلفة .